Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكل هذه العوامل النفسية أو الاجتماعية لاعلاقة لها بشاعرية المتنبى لذاتها ، فهذه العوامل لاتوجد شاعرية غير موجودة ، كما أن انعدامها لا يمحو شاعرية موجودة ، فشاعرية المتنبى فى ذاتها وكيانها وعظمتها شئ موجود فى تكوين المتنبى واستعداده الفطرى ، وكل علاقتها بهذه العوامل أن تكون الشاعرية كالمرآة نرى فيها صدى هذه العوامل .

تعقيب وتلخيص

يمكن أن نلقى نظرة عامة على موضوع هذا البحث لنتبين أهم معالمه موجزة فى النقاط الآتية :

١ ـ فكرة هذا البحث تدور حول محاولة فهم نفسية الشاعر من خلال مطلع القصيدة ، حيث نلحظ أن الشاعر عادة وفى أغلب الأحيان يخص نفسه بمطلع القصيدة بطريق غير مباشر ، ليبرز من خلاله ما يدور فى نفسه من مشاعر وانفعالات ، وليس له أسلوب معين ، أو صورة خاصة يصوغ فيها المطلع ليبرز نفسيته أو يشير إليها ، فقد يكون غزلا ، وقد يكون سخطا . وقد يكون حديثا عن شخص آخر أو إليه ، حسبما تقتضيه المناسبة . وما يتلاءم مع مشاعره وانفعالاته .

٢ ـ ربط الأدب العربى بالدراسات النفسية فى صورة بحث علمى ، وليس مجرد إشارات عفوية أو خاطفة اتجاه حديث ، ظهر فى أواخر الجيل السابق ، ولكنه اتجه نحو التعميم لتفسير ظواهر عامة ، كتفسير شيوع ابتداء القصائد بالغزل بأنه تعبير عام لدى الشعراء القدماء عن الإحساس بالحرمان وجدب الحياة وقسوتها مما يجعلهم فى حنين دائم إلى الترفيه النفسى الذى يجدونه فى الغزل ، وكتفسير شيوع ابتداء القصائد بالشكوى والبكاء بأنه كان فى الجاهلية تعبيرا عن الحيرة الدينية وغموض المستقبل ، وخصوصا ما بعد الموت .

ولكن فكرة هذا البحث تختلف اختلافا كاملا عن منهج التعميم ، حيث تنحصر فى محاولة فهم نفسية الشاعر لذاته ـ سواء تجاه موضوع القصيدة إذا كنا